Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مروان والتقى الجمعان بأرض قنسرين فانكسر سليمان وقتل من عسكره ما يزيد على ثلاثين ألفًا.

وفى سنة ثمان وعشرين ومائة:

ظهر الضحاك بن قيس الخارجى وخافه مروان، ثم جرى بينهما قتال انهزم فيه مروان وقتل الضحاك فقام بأمر الخوارج شيبان، فقاتلهم مروان خمسة أشهر كل يوم، وإن مروان مهزوم، ثم دخل شيبان على حمية نحو شهرزور، ثم توجه إلى كرمان فقتل هنالك.

وفى سنة تسع وعشرين ومائة:

ظهرت دعوة بنى العباس بخراسان، وذلك أن أبا مسلم الخراسانى كان يختلف إلى محمد بن على بن عبد الله بن عباس، وولده إبراهيم المدعو بالإمام من بعده، وكانا بالزكة من عمل الشام بقرية يقال لها: الحميمة، ويستدعى الناس إلى مبايعة بنى العباس، ففطن به نصر بن يسار أمير خراسان، فأرسل إلى مروان يعلمه بذلك، وهو يتغفل عنه، ومن جملة ما أرسل إليه أبيات:

أرى تحت الرماد وميض نار ... توشك أن يكون لها اضطرام

فإن لم يطفئها عقلاء قوم ... يكون وقودها جثث وهام

فقلت من التعجب ليت شعرى ... أأيقاظ أمية أم نيام

وفى سنة إحدى وثلاثين ومائة:

مات نصر بن سيار بالقرب من جزيرة ساوة.

وفيها: استولى أبو مسلم على بعض بلاد خراسان، وبايع أهلها لإبراهيم الإمام بعد وفاة أبيه محمد بن على بن عبد الله بن عباس، فأرسل مروان إلى عامله بالبلقاء، فأمسك إبراهيم الإمام وأبعثه إليه فحبسه حتى مات فى حران، وكان إبراهيم الإمام نعى نفسه إلى أهل بيته، وأمرهم بالمسير من الحميمة مع أخيه عبد الله أبى العباس السفاح، وأوصى بالخلافة إلى أخيه السفاح، فسار بهم إلى الكوفة ومعه أخوه أبو جعفر، وقدم الكوفة واستخفى بها شهرًا، ثم ظهر وسلم عليه الناس بالخلافة وعزوه فى أخيه إبراهيم.